

شيحان
SHIHAN Weekly Political & Social News
السنة الحادية عشرة
السبت 5 - 11 تشرين الثاني 1994
العدد 524
سياسية ● اجتماعية ● مستقلة ● اسبوعية

وسمو ولي عهده المحبوب نثمن خطواتكم الجريئة والشجاعة ونقدر هديتكم «هدية السلام» نفاخر بكم العالم نحن جندكم الاوفياء الامناء سيروا وعين الله ترعاكم ودمتم سالمين

نص الخطبة التي أدخلت ابو زنط المستشفى

الشيخ النجار: ابو زنط اشعل الفتنة!

جريمة الصيدلية الثانية

والدة المغدور: دفنته يوم عيد ميلاده

شيحان
Sat 29 Oct - 4 Nov 1994
سياسية ● اجتماعية ● مستقلة ● اسبوعية

د. رياض الحروب

في مناظر شبه يومية، ومشاهد متكررة لانتقام الاخ من اخيه فما ان يشاهد الجمهور احد رجال الجنرال الهاييتي المخلوع سدراس حتى يهجموا وينهالوا عليه رفسا بالاقدام وضربا بالهراوي حتى يسقطوه ارضا ويكون محظوظا اذا مرت دورية امن دولية..

وهذه الصورة واحدة من المشاهد المتكررة المعبرة عن غضب الديمقراطية على الدكتاتورية المستبدة واعوانها!!.

الاسعار
الاردن 300 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 100 دينار، البحرين 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 500 بيسة، اليمن 12 ريال، السودان 50 جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 10 دراهم.
PRICES
Austria 31 Shb, Belgium 117 Fr, Brazil 90 C, Canada 3 $ Cyprus 700 M, France 12 F, Germany 3 Dm Ghana 7 C Greec 500 Dr Italy 2500 Li Kenia 20 Sbs Liberia 25, Malta 45 C, Nigeria 1.5 N Pakistan 20 R, Portugal 100 E, Switzerland 5 F, Ukip U.S.A 2 $

الشيخ ابو عمامة صوروه بدون بيجامة

● روى مندوبنا القادم الى العاصمة من الصحاري البعيدة قصة درجة حرارتها عالية ودرجة طرافتها أعلى بطلها شيخ عينه زايغة وجارة له يبدو انها استلطفته.

والعلم عند الله ان الشيطان كان طرفاً ثالثاً في الموضوع.

وقصة هذا الشيخ وهو امام مسجد بالمناسبة تتلخص في انه قام بتأجير بيته الى أحد أقرباء زوجته وبعد فترة من الوقت بدأت زوجة الشيخ تلاحظ ان زوجها يلف ويدور حول زوجة قريبها المستأجر، وبعد ان وصلت شكوكها الى حد القناعة قامت بمواجهة زوجها الشيخ الذي انكر علاقته بالجارة مدعياً انها هي التي تصب شرها عليه وتلاحقه، وواجهت الزوجة المحمومة جارتها بذلك فانكرت الامر بينما رد زوج الجارة على قريبته صاحبة البيت انه يثق بزوجته وهذا الكلام غير صحيح (مش أكثر).

غير ان الوضع لم يستتب بين الطرفين وبدأت الشكوك تخلق مشاكل مستمرة ولفترة طويلة انتهت بتدخل اهل الخير واصطلحوا مع بعضهم البعض، ولكن تبين بعد فترة ان هذا الصلح لم يكن جدياً وانه هش لا يمكنه الصمود.

فقد فوجيء الشيخ بعد شهرين وهو يهم بالذهاب الى المسجد ليؤذن لصلاة الفجر بمجموعة رجال انقضوا عليه وضربوه ضرباً مبرحاً وجروه الى مدرسة قريبة استأنفوا فيها الضرب حتى فقد الشيخ صوابه، ولم يكتفوا بذلك فقد خلعوا عنه ملابسه الفوقانية والتحتانية (بلا قافية) وصوروه وهو كما خلقته امه.

الشيخ المنكوب تقدم بدعوى وهو في المستشفى ضد الاشخاص الذين ضربوه وهم اقارب جارته، وزاد الطين بلة ان هذه الزوجة قامت بالادعاء على الشيخ بانه اعتدى عليها وهتك عرضها، الامر الذي عرضه للاعتقال من قبل الشرطة فور خروجه من المستشفى.

وحتى كتابة هذه السطور ما زالت القصة مشتعلة في المحكمة والجميع ينتظر حكم القاضي في الامر، ولولا تدخل اهل الخير الذين حصلوا على قبول عطوة من عائلة الشيخ لكان الامر دموياً وكله علشان الشيخ يطري شيبته... فعلا شيوخ آخر زمن...

أبو نواره في النظارة

مندوبنا اللي مش مولعة معه

وأبو نواره هذا شخصية معروفة ومشهورة في مدينة ... حتى ان اهالي هذه ... يعرفون ابو نوارة اكثر ... كلينتون... وأبو نواره هذا ... بائع ترمس وفول في المنطقة ... من العمر حوالي الستين ... ضبط قبل فترة وهو يتلصص ... احد جيرانه ليلة خميس ... نايمة ولكن احد الجيران ... نواره متلبساً وعرقه يزخ ... ما قصروا مع ابو نوارة ... بدن مرتب وحولوه للشرطة ... شيحان هناك قال بان ... عندما سأل ابو نواره عن ... السودا) التي قام بها اجابه ... مرتي يا سيدي مسافرة ... وانا مولعة معي....

السكرتيرة وسياسة التطريق

حادثة طريفة حصلت مع نائبين من برلماننا المغوار حينما توجها الى دائرة الجمارك لمقابلة المدير وبعد ان لطعتهم السكرتيرة فترة طويلة مع المراجعين وبناء على طلبهم بضرورة الدخول الى المدير بسرعة قالت لهم السكرتيرة «ابستنوا شوي بلكي قدرت ازرقكوا بدون ما يشوفوا المواطنين».

ويا رزاق يا كريم اللي زرق النواب يزرق المواطنين...

العرس أردني والمأذون اسرائيلي

● بشرنا الراوي يا سادة يا كرام بأن اول حفل زفاف لفتاة تحمل الجنسية الاردنية سيتم قريباً في تل ابيب والدعوة مقتصرة على مؤيدي معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية من الجانبين وبعض الحبايب الامريكان ومن لف لفهم... الراوي ما غيره يقول بأن العروس هي ابنة شخصية سياسية مرموقة في الاردن وكانت تدرس في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الامريكية وتعرفت على عريس الغفلة هناك وقررا عقد الزواج في تل ابيب.. يعني العرس خبيبي اردني بس ان شاء الله ما يكون المأذون اسرائيلي...

ويسكي مهرب في الوزارة بدون مزة

● كان يا مكان والله يلعن الشيطان احد رجال الامن يحرس باب احدى الوزارات ويقف بسلام وامان واذا بأحد المراسلين يطحش بالمراجعين ويحاول الدخول الى الوزارة مثل البرق... فما كان من رجل الامن الا ان استوقفه بعد ان سمع شيئاً يخرخش في الكيس الذي يحمله فسأله عما فيه فتلعثم المراسل والعرق على جبينه يزرب وعاد رجل الامن لسؤال المراسل مرة اخرى ولكنه لم يجب ايضاً فما كان من الشرطي الا ان فتح الكيس فوجد فيه بطحة ويسكي (اعوذ بالله من الشيطان) فأمسك بخناق المراسل وبدأ يستجوبه عن حكاية هذه البطحة فأخبره المراسل ... والعين الحمر (شاف) بأن ... لعطوفة السكرتيرة فانتقل ... مكتبها وسألها عن ... فقالت انها جاءتها هدية ... الامن بتسليم البطحة ... العام للوزارة والذي ... الامر هنا انتهى ... شر رغم ان هذه هي المرة ... التي تضبط فيه مثل هذه ... نفس الوزارة ولنفس الامين ... موظفي هذه الوزارة لا ... الا وهي مزهزهة ... التحقيقات اثبتت ان الويسكي ... ولكنه مهرب لانه لا ... الرسوم ...

حتى يتوزع دم ابو زنط

● أحد النواب أبلغنا بأن اثنين من المواطنين العرب شاركا في عملية الاعتداء على النائب عبد المنعم ابو زنط... هذا النائب الظريف قال معلقاً على هذه الخبرية بقوله: حتى يتفرق دم ابو زنط بين القبائل ولكنه لم يخبرنا اذا ضربوه ضربة رجل واحد؟!!..

عواسة السمن بتذوقه

● مواطنة جاءت من الجنوب الى العاصمة عمان لتشكو مدير تربية منطقتها امام السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم.

ومفاد شكوى المواطنة التي وضعتها امام وزير التربية ان مدير التربية نقلها من موقعها ليضع احدى قريباته فيه.

جواب الروابدة تلخص بجملة واحدة «عواسة السمن بتذوقه»، المواطنة المذكورة صمتت بالاجابة واتجهت صوب الجنوب وهي تفكر بالمعاني التي تحملها اجابة الوزير ولغاية الآن تريد «سمن ايش وجميد ايش»...

أغنية الاسبوع

لقحوني عالخدين
شوفالجسارة
وبطحوني بالجامع
وكسروا النظارة
يا يمه وكسروا النظارة

***

ببكوس وشلاليط
وعصي وحجارة
نزلت على راسي
كأنها غارة
يايمه كأنها غارة

***

دخلت المدينة
ورجلي بجبارة
بدزينة غرز
ورفشة واشارة
يايمه ورفشة واشارة..

ابو قلوه

شخصي ولكن

الى وزير الاوقاف

اعلنتم في الصحف المحلية عن وجود شواغر في التعيينات وطلبتم بعض المواطنين في الصحف المحلية للمراجعة وقمتم بمقابلة هؤلاء ولكن ... المسؤولين ... امتنع عن توقيع قرار التعيين لماذا تقولون؟

الى وزير العدل

اهالي الرمثا يطالبون ان يكون في اللواء محكمة بداية وليس محكمة صلح وذلك لكبر حجم العمل فيها اهالي الرمثا يطالبونكم بأخذ هذا الامر ... والا....

نكتة

ثم قالوا عن ذقون حلقت
قلت لا بد لها ان تخلفا
ان حلق الذقن خير للفتى
يا بني الاعمام من ان تنتفا.00

السلام عليكم

الاخوة النواب.. قطار المعاهدة ماشي واللي بلحق حاله وبركب هيو ركب، واللي ما بركب الله لا يخفف منه العمي.00

رئيس التحرير المسؤول
جهاد المومني
سكرتير التحرير التنفيذي
خالد الشبول
المحليات
جهاد ابو بيدر - ربى كراسنة
عماد الديك
العربي والدولي
جمال شواهين - محمد الفول
القسم الاقتصادي
يوسف البستنجي
القسم الاجتماعي
عادل الحروب - تهاني القاعوري - عبد الزبيدي
جهاد العكش
الرسامون
د. هشام خريم - كفاح محمود - ابو مزيد
تصوير فوتوغرافي
محمد الرفايعة - بسام غانم
التدقيق
نظمي ابو بكر
التنفيذ الفني
مركز البتراء للخدمات المطبعية
جهاد الرابي - محمد العبد
رولا غيث
العلاقات العامة والاعلان
صبري محادين
الادارة
مدير التوزيع
حسن سلامه
مستشارون قانونيون
طه سلامه الرواشده - احمد العمري
نائب المدير العام
خيثم خريسات

تصدر عن
مؤسسة الفريد للنشر
واصدار الصحف
عمان - الاردن
13 شارع الجامعة جسر المدينة الرياضية
هاتف/601511/602502/
601501
فاكس 601991 ص.ب 960654
الاعلانات
تراجع بها دائرة العلاقات العامة
الاشتراك السنوي
في الاردن 40 دينارا
في الخارج 100 دولار امريكي
شيحان تطبع في عمان
وتوزع في مختلف دول العالم ولها
مراسلون في بغداد - صنعاء -
القاهرة - تونس - الجزائر -
واشنطن - لندن - اثينا.

المقالات التي تنشر في شيحان لا تعبر عن موقف الجريدة وجميع الردود التي تنشر لا تلغي بالضرورة صحة المعلومات لكنها حق يضمنه قانون المطبوعات والنشر

اطلبها من
مؤسسة الفريد للتوزيع
601099

اسبوعيات حمدان

شو رأيك بلحيتي ؟
إسمع نصيحتي وإحلقها
ليش شو صاير ؟
داير ورا اللي مربين لحى
طيب وإذا سمعت نصيحتك وما حلقتها ؟
ولك يا لوح إذا ما حلقتها رح ينتفوها نتف.

دولة الرئيس

علي مكتبه

الوضع الاقتصادي

مرحبا

يا رئيس الحكومة، الله يعطيك العافية، ثقتنا بك عالية أكدها جلالة الملك ونؤكدها نحن، نحيي فيك تأكيدك الدائم على ضرورة الابلاغ عن الظواهر السلبية وتحديك الدائم بوجود قضية فساد لقلقتها الحكومة.

مشكلتنا ليست معك يا رئيس الحكومة لكنها بالتأكيد عندك، فأنت الرئيس في كل الاحوال. والمشكلة الان وبعد توقيعنا الاتفاقية تتمثل في اهم الامور واغلاها عند الناس وهو الوضع الاقتصادي، ونطرح السؤال بدون مواربة ولا مجاملة: كيف تفسر يا رئيس الحكومة هبوط الاسهم في سوق عمان المالي وركود الوضع الاقتصادي رغم توقيعنا على اهم الاتفاقيات على الاطلاق؟ الاجابة صعبة وقد تصعب على دولتكم لان الوضع معقد بالفعل الا اننا نجتهد في تفسير الظواهر السلبية لعلنا نساعد وفي هذا الموضوع لنا رأي كالعادة.

عزيزنا الرئيس: لهذه الظاهرة السيئة تفسيران او ربما ثلاثة، لكننا نقدم ما توصلنا اليه .. فاولا اما انكم وبدون مؤاخذة ضحكتم علينا بوعودكم بالمليارات وبالتحسن المتوقع والمنتظر لكي تمرروا الاتفاقية بسهولة، واما ان سياستكم في الاستثمار واستقطاب رؤوس الاموال سيئة الى درجة انها تطفش كل من يفكر بالاستثمار عندنا، ونحن بنصيح العبارة نرجح هذا التفسير، ذلك ان حكومتكم ممثلة هنا بوزارة التجارة والصناعة لم تتكرم بالافصاح عن أي برنامج اقتصادي استعداداً لمرحلة السلام والسبب بكل بساطة هو عجز هذه الوزارة عن ايجاد سياسة اقتصادية واستثمارية صحيحة، وعدم قدرتها على وضع برنامج يسهل الاجراءات الاستثمارية.

يا رئيس الحكومة: كان من المتوقع بكل المعايير ان يطرأ تحسن اقتصادي وان نلمس انتعاشاً نفسياً يلمع في وجوه الناس. فكيف حصل ما حصل وها هي سوقنا المالية تسجل تراجعاً ملموساً واداء اضعف مما قبل؟

تعلم يا رئيس الحكومة ونعلم نحن أيضاً ان الدول التي احسنت اختيار وزرائها في مجالات التجارة والاقتصاد والزراعة هي دول ناجحة وهي دول استطاعت عقلية المسؤولين لديها وضعها في موقع اقتصادي شديد الحساسية لدرجة ان التهاب لوز الرئيس يؤدي الى هبوط في سعر صرف عملتها وبنفس الوقت خروج زوجته من المستشفى يؤدي الى ارتفاع في سعر صرفها... فكيف بكم بالله عليكم تفسرون ركود سوقنا في ظل اتفاقية سلام كبرى ومؤتمر عالمي خصص لتحسين اوضاع المنطقة؟!

اذا كان لمرقات وجماعته ضلع في الموضوع اخبرونا، واطلعوا الناس على فحوى المؤامرة، اما اذا كان الامر يتعدى بيروقراطية وزارة التجارة والصناعة والاعيب اصحاب القرار فاننا نأمل التدخل فوراً وانتم احد الذين تسهموا لنا، نظيركم الماليزي برجال الاعمال الاردنيين وسمعتم برنامج حكومته الحكيمة والذي اوصلها الى دولة معجزة في اسيا.

كل ما نتمناه لكم التوفيق ولهذا البلد الاستقرار وراحة البال.

ودمتم لصديقكم.00

ابو شريك

يا سعد هلا يا رمانة

● محلان لبيع أشرطة الكاسيت درجا منذ فترة على وضع اغنيتي يا سعد وهلا يا رمانة وبوقت واحد كل يوم صباحاً... هذا الامر الذي زاد عن حده لم يعجب المواطنين الذي قدموا عدة شكاوى حول هذا الموضوع مما أدى الى اغلاق المحلين ولا حدا حوش.

وهلا يا طريانه...

الهدية بأحسن منها

● خلال أحد المعارض الذي اقيم في الاسبوع الماضي بالمركز الثقافي الملكي والذي اشتمل على معروضات لمراكز الاعاقة في المملكة تلطف احد مسؤولي الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بتقديم دعم مالي لهذه المراكز.

مدراء المركز ارادوا ان يثبتوا انهم الاكرم فقاموا بالرد على هذه المكرمة بتقديم الهدايا القيمة من معروضات هذه المراكز لهذا المسؤول.

المصيبة الاعظم في قصة الهدايا هذه ان المسؤول لم يقدم هذا التبرع من جيبه ولم تنقص من ارصدته شيئاً والهدايا التي قبلها ووصلت الى بيته بسيارة الاتحاد العام هي من جهد المعوقين وعلى حسابهم.

ويك الدعم واللا بلاش...

احفظ اللطش

تعيين

تعيينات بالجملة شهدتها مؤخراً مدينة الحسن الرياضية في اربد حيث علم مندوبنا لشؤون التوظيف بأن قرارات تعيين قد صدرت من أجل تعيين سبعة موظفين على حساب نادي المدينة الرياضية وهي الطريقة الوحيدة لتحويلهم بعد ذلك الى الموازنة والأدهى من ذلك ان خمسة من هؤلاء هم طلاب دراسات عليا رغبة فان التعيين يبدو انه من اجل مساعدة هؤلاء على اكمال دراستهم...

●●●

فقدان

يقال واكثر ما يقال في هالايام الغبراء ان احد الرولات البلاستيكية فقد من دائرة اللوازم في احدى الجامعات الاردنية.. وهذا الرول كان سيستخدم في تغيير ارضيات صالة الجمنازيوم في الجامعة.. على من يجد الرول ان يسلمه لاقرب ميكانيكي.. وتسلموا!!

●●●

سكرتيرة

سكرتيرة عميد شؤون الطلبة في احدى الجامعات غابت خمسة ايام عن الدوام بدون اجازة رسمية.. العميد طلب من موظف الاستعلامات القيام بختم كرت الدوام حتى لا يخصم على السكرتيرة وتم كشف الطابق ولكن بسرعة تمت لملمته وكله لعيون السكر..تيرة.. يهون!

●●●

أفاعي

احد سائقي باصات محافظة الكرك هوايته المفضلة تربية الافاعي... ووضعها معه في الباص داخل زجاجة.. وأثناء قيادة هذا السائق لباصه وعند احدى «الكوربات» تدحرجت الزجاجة وتكسرت وخرجت الافعى منها على الركاب وفزع الجميع وبدأوا بالهروب من الباص ولكن لا نعرف اذا خرجوا من الباب او من الشبابيك!

بس بوسه

● أحد المتنزهات في جبل اللويبدة يعج بالسكارى والمنحرفين وأصحاب السوابق الذين يقومون بمعاكسة الفتيات في هذا المتنزه... احد الزعران في الاسبوع الماضي تحرش باحدى الفتيات وأخذ يكيل لها الالفاظ البذيئة طالباً منها الذهاب معه لاسباب في نفسه وشاب اخر اخذ يلاحق فتاة اخرى طالباً منها فقط بو..سه.

لمن يعتقل هؤلاء؟! ولماذا لا يتم تنظيم هذا المتنزه واذا مش قادرين سكروه

طب ومخدرات

● أطباء مناطق الاشرفية والتاج والجوفة والوحدات يعانون الامرين من الزعران والمخدرات، فهؤلاء الاطباء يتعرضون للمضايقات من قبل الزعران الذين يأتون افواجاً الى عيادات هؤلاء الاطباء وتحت وطأة التهديد بالسلاح يجبر هؤلاء الزعران الطبيب على كتابة وصفة طبية لبعض الادوية المخدرة مثل الارتين او الريفوتريل واذا رفض الاطباء على عياداتهم السلام.

نعلمكم ان قضية هؤلاء المدمنين مدرجة في طيات معاهدة السلام...

فيتو

على الاوضاع المزرية التي تمر بها منطقة وسط البلد وبالذات مجمع رغدان الساحة الهاشمية فلا تنظيم ولا ترتيب وقوافل من الزعران تهدد امن المواطنين وتفرض عليهم الخاوات بالشفرات والامواس.

اوكي

لجهود امانة عمان وجهاز الامن العام في محاولة تنظيف هذه المنطقة مما يجري بها لتكون عمان جميلة كما نريدها.

اقتراح

لو يتم تنظيم المنطقة بشكل اكثر وبمسؤولية اكبر لانها منطقة جذب سياحي وتحتاج الى الكثير من المرافق والتنظيم بشكل أكثر حضارية والقبض على الزعران وايداعهم في السجون..

أمين مؤقت

● يتردد بأن أحد الامناء العامين في احدى الوزارات قام بتعيين ابنته رئيسة لاحد الاقسام في الوزارة من غير وجه حق رغم وجود موظفين احق منها بهذا المنصب لانها تعمل في الوزارة على حساب احد المشاريع المؤقتة

نتمنى ان يكون بقاء الامين في الوزارة مؤقتاً ايضاً...

نصيحة

اذا شفت شرطي لازم تقوله من الخوف يا عمي، حتى لو كان مش جوز امك ولا امي!00

حكمة

اللي ما له لحية لا يربيها احسن الحكومة ما تربيه.00

فزورة

- ما وجه الشبه بين الفطية والمطلوبة؟
- الاثنتين بوديين على القفص!00

خاص

حزب ناصري

علمت شيحان من مصادر حزبية بان مشاورات وكولسات حزبية مكثفة تجري بين بعض الشخصيات الكبيرة من اجل الاعلان عن قيام حزب ناصري في الاردن وان الاعلان عن هذا الحزب سيتم قريبا.

زيادة عدد الامن العام

علمت «شيحان» ان النية تتجه لتعزيز جهاز الامن العام باعداد كبيرة قد تتجاوز الـ [10] الاف شرطي.

وقالت مصادر حسنة الاطلاع ان العدد سيكون من افراد وضباط قواتنا المسلحة وليس بتجنيد افراد جدد.

سري للغاية



شهادات مزورة

يتردد بان وزير التعليم العالي اخبر رئيس الحكومة بعدم قبول شهادات الدكتوراه الصادرة من روسيا والولايات المتحدة الامريكية ويتردد ايضا بان الوزير اخبر رئيس الوزراء بان هذه الشهادات تباع باسعار رخيصة في هذه البلدان وان بعض من يحملونها لا يعلمون بمضمونها.

رفض منصب

علمت «شيحان» ان احد كتاب الاعمدة المشهورين عرض عليه استلام منصب اعلامي هام الا انه اعتذر.

خصخصة مياه

علمت شيحان من مصادر حكومية بان وفدا من وزارة المياه سيقوم بزيارة الى اسبانيا للمشاركة في مؤتمر دولي ينظمه البنك الدولي حول المياه.

وقالت هذه المصادر بان هذا الوفد سيناقش موضوع خصخصة المياه في الاردن مستفيدا من نجاح اوروبا في هذا المشروع.

معاهدة السلام امام النواب

اقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاردني المكلفة بدراسة مشروع قانون معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية باغلبية [20] صوتا من اصل [23] وعارضها كل من د. بسام العموش والشيخ سليمان السعد ومحمد الحاج ذيب. ومن المتوقع ان يبدأ مجلس النواب مناقشة مشروع القانون اعتبارا من يوم السبت [94/11/5] وستحصل على موافقة كبيرة ما بين 60-55 صوتا.

" لا تظلك تسألني عن الإتفاقية والي والدواوين الفارطة.. زهقوني... أي لو إنك صحفي أردني بحاجتك هون!! "

" رئيس الوزراء يدلي بتصريح صحفي لوكالة أنباء أجنبية "

لقاءات

ذكرت مصادر حكومية بان لقاءات على مستوى عال ستتم في غضون الاسابيع المقبلة بين المعارضين لمعاهدة السلام الاردنية–الاسرائيلية ومسؤولين كبار في الدولة لشرح ابعاد هذه المعاهدة.

واشارت هذه المصادر الى انه من المتوقع ان يلتقي المعارضون كذلك بجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن لنفس الغاية.

احالات

علمت «شيحان» ان وزارة العدل قد رفعت توصيتها الى رئاسة الوزراء متضمنة قائمة طويلة من اسماء القضاة لاحالتهم على التقاعد يتوقع ان تلقى استحسان رئيس الوزراء وطاقم الحكومة.

ميزانية تقشفية

علمت «شيحان» من مصدر حكومي كبير ان ميزانية الدولة لعام [1995] ستكون شبيهة لميزانية العام [1994] مع زيادة طفيفة عليها.

وقال المصدر ان التقشف هو عنوان الميزانية للعام القادم وذلك استعدادا لبشائر السلام في الاعوام القادمة.

وجها لوجه.. مع وزير الاوقاف






استضفنا في زاويتنا لهذا الاسبوع الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف

* شيحان: معالي الوزير بعض النواب الاسلاميين يتهمونكم بان لكم ميليشيات في وزارة الاوقاف فما هو تعقيبكم على هذا الاتهام؟

- الوزير: لم استمع مثل هذا القول واعتقد ان الشخص الذي تصدر عنه مثل هذه الاتهامات لا يمتلك ادنى معرفة بالوزارة والعاملين فيها كذلك انني استغرب من فكرة وجود ميليشيات في الوزارة وهي غير موجودة اصلا في بلدنا.. واذا صح القول بوجود ميليشيات فالمفروض تحديد المقصود من الميليشيات ثم اجيبكم على السؤال.

على الهاتف مع نقيب الصيادلة



مش غلط الصيادلة يحملوا مسدسات

تشير وقائع الجريمتين اللتين ارتكبتا ضد اثنين من الصيادلة في عمان الى احتمال وجود شبكة منظمة مجهولة الاهداف لحد الآن. شيحان ادارت قرص الهاتف لتستوضح الامر من نقيب الصيادلة حسام الدين مسمار، وكان هذا الحوار:–

شيحان: الو مرحبا بدنا الاستاذ مسمار نقيب الصيادلة.

مسمار: النقيب معكم مين معي؟

شيحان: احنا جريدة شيحان زاوية على الهاتف.

مسمار: اهلا وسهلا.

شيحان: شو عملتوا للصيادلة المساكين، والله باين انه حياتهم على كف عفريت.

مسمار: والله هو لغاية الآن ما ثبت انه الحوادث اللي صارت مقصود فيها الصيادلة.

شيحان: شو دور النقابة في الرقابة على الادوية المهدئة او المخدرة، لانه فيه حكي انه الجرايم لها علاقة بها المسألة.

مسمار: لازم تعرف انه فيه ادوية مهدئة مسموح فيها عالميا، ومع هذا فنحن نلتزم بشكل حازم بالشروط القاسية التي وضعتها وزارة الصحة.

شيحان: صحيح انه فيه صيدليات تتعمد بيع مواد مهدئة ومخدرة علشان ربحها عالي.

مسمار: مش صحيح الادوية عادة لها نسبة ربح معينة والمهدئات مثلها مثل كل الادوية، اما يعني عدم المؤاخذة يمكن يصير انه الصيدلي يبيع بطريقة غير قانونية يعني اللي ثمنه دينار ونصف يبيعه لواحد متلهف بعشرة دنانير.

شيحان: بعد هالجرايم اللي صارت شو اجراءاتكم لحماية الصيادلة يعني تنصحوهم يحملوا مسدسات.

مسمار: بنتصح الصيادلة انه ما يحاولوا يتأخروا كثيرا في الصيدليات لوحدهم واما بالنسبة للمسدسات وعلى رأي مدير شرطة العاصمة نفسه لما قال لي ما في اي غلط انه يحمل الصيادلة مسدسات.

شيحان: طيب اذا حصل وجاء واحد يحمل مسدسا والله الصيدلي اذا ما اعطاه مخدر غير يطخه ومن غير وصفة ايشي شو المطلوب من الصيدلي في هالحالة.

مسمار: والله اذا تهدد الصيدلي في هالحالة لازم يعطيه الي بده اياه، وفي الوقت نفسه ما لازم يستغل مسألة التهديد للصيدلي يروج ويبيع على كيفه.

شيحان: شكرا نقيب الصيادلة

مسمار: عفوا

فاكس

مساعدة الانتربول

ذكرت مصادر امنية لـ«شيحان» ان السلطات الاردنية طلبت من الانتربول الدولي المساعدة في القبض على المجرم المصري الجنسية الذي قتل السيدة الاردنية (س.س) وهرب الى سوريا.

وقالت المصادر ان السلطات الاردنية حاولت في وقت سابق القبض على المجرم من خلال مساعدة السلطات السورية الا ان تلك السلطات رفضت ذلك!

اعتقال

تعرض مصور وكالة رويتر للانباء الى الاعتقال في عمان لقيامه بالتقاط مجموعة صور لافراد الامن العام ولسيارات الامن الخاصة بمكافحة الشغب.

بستاهل..

ناس وحكايات

يحيى خريس

مدير صحة محافظة العاصمة يرقد الان على سرير الشفاء في مستشفى المدينة الطبية بعد ان اجرى عملية جراحية عوافي يا حكيم..

هاشم ابو شتال

عاد المهندس هاشم ابو شتال مدير دائرة التنسيق في امانة عمان الكبرى من تركيا بعد ان مثل الاردن في مؤتمر للمياه عقد هناك.

نواف الشواهين

انتدب السيد نواف الشواهين وجيها في منطقة الاغوار الشمالية هذا الانتداب لم يغير من برنامج ابو نضال الموزع بين الوظيفة والزراعة وحل المشاكل في المنطقة.

محمد الشوابكة

محمد سامي الشوابكة امين عام ديوان الخدمة المدنية موعود بمنصب جديد حسب ما اعلمتنا مصادر مطلعة، وتقول المصادر.. ان الرجل سيكون له شأن في التعديل او التغيير الوزاري القادم.

عبدالله العويدي

باشر الدكتور عبد الله العويدي العبادي مهام عمله في منصبه الجديد كرئيس لجامعة العلوم التطبيقية اعتبارا من يوم السبت الماضي..

مبروك...

عيون وآذان

«شيحان» شاهدت وسمعت الحوار العفوي الذي دار بين رئيس مجلس النواب السرور والنائب الكباريتي والنائب الوزير د. صالح ارشيدات مع النائب الجريح ابو زنط الراقد على سرير الشفاء بالمستشفى:

شيحان: وهاي رئيس مجلس النواب وابو عون جاءوا ليطمئنوا على صحتك يا شيخ..

ابو زنط: والحكومة كمان؟.. مش معقول!

الرئيس ومرافقوه: الحمد لله على سلامتك يا ابو انس.. افتقدناك..

لا.. وضعك اليوم كثير كويس..

ابو زنط: ارأيتها الحكومة اكثر من ذلك.. بس وين في رب رؤوف رحيم بعباده المخلصين.. شايفين، حنفيات شجت براسي وساقي.

الرئيس: لا.. الوضع اليوم كثير احسن والحمدلله

ابو زنط: يعني بالله عليكم لو كان معي مسدس مش كان صارت مجزرة.

ابو عون مقاطعا: له يا شيخ.. احنا بلسانك مش خالصين.. دخيلك

* موجة من الضحك عمت الغرفة..

ابو زنط: الحمدلله الذي عشنا في زمن اصبحت فيه الكلمة اقوى من الرصاص

الرئيس: متى ستغادر ان شاء الله؟!

ابو زنط: الاطباء لا ينصحوني بالمغادرة.. بس يا ابو هايل دير بالك على التقرير الطبي الاصلي.. فيانك شايف الجروح اللي بسموها خدوش..

الرئيس: توكل على الله.. فالنواب اختاروني اليوم رئيسا للجنة البرلمانية لمتابعة القضية.

ابو زنط: يعني.. ديروا بالكوا.. مهي الحكومة بتقول خدوش.. هات يا بابا الحلوى وزع على الاخوان..

ارشيدات: سأكله اذا كان نابلسي بس..

ابو زنط: يكفي ان اصله نابلسي.

في تعقيبه على رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي

الحسين يضع اسس البناء الديمقراطي للمرحلة المقبلة

في كلمته التي ألقاها تعقيباً على رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي وضع جلالة الملك الحسين الركائز الاساسية للبناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المرحلة القادمة للاردن ولعلاقة هذا البناء مع دول الجوار وشعوب المنطقة، حيث اتسمت كلمته بالوضوح الكبير والصراحة الكاملة في وضع النقاط على الحروف فيما يخص المستقبل المنشود لهذا البلد.

وبشكل عام فقد دار الخطاب حول المحاور الرئيسية:

مثل التعددية والديمقراطية: لقد دعا جلالة الملك الحسين الى الالتزام الكامل بالقانون والدستور والميثاق الوطني والى احترام الرأي والرأي الاخر، والتزام الاقلية برأي الاغلبية، وكما أكد على ضرورة ان تبنى المواقف على أسس علمية وموضوعية بعيداً عن المواقف العاطفية وغير المدروسة، مؤكداً في نفس الوقت على حرية الرأي والتعبير بالطرق الديمقراطية التي يضمنها القانون لجميع المواطنين، حيث قال: الشورى والحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان والتعددية السياسية هي بالنسبة لنا في القلب وفي الضمير وفي الوجدان وفي اليد وفي العقل متاحة للجميع، وأضاف: الميثاق الوطني جمعنا جميعاً من شتى المشارب ومن شتى الاتجاهات والنهج ان تحترم الاقلية رأي الاكثرية.

وأضاف في هذا المجال ناقداً بعض اطراف المعارضة: فينا جميعاً نقطة ضعف فتعرفونها جميعاً بالنسبة للتنافس الذي لا يرقى لمستوى معقول ومقبول بين الاشخاص في المسؤولية وخارج المسؤولية بالنسبة الى بعض مظاهر محاولة تسجيل المواقف من قبل البعض على حساب الاخرين.

الحصانة لمن يحترم نفسه

وفي هذا الاطار تعرض جلالة الملك الحسين الى موقف المعارضة الاردنية من معاهدة السلام مع اسرائيل حيث أبدى تفهمه للموقف الناتج عن التعددية السياسية ولكنه أبدى عدم ارتياحه حيث قال: تمعنت فيما ورد فيه (رد مجلس النواب) ويخيل لي انه عكس صورة من عدم الوضوح في الاجابة على ما تضمنه خطاب العرش لعلها التعددية السياسية والاراء المتضاربة لكل واحد منكم في هذا الظرف وفي هذه المرحلة... وقال: الواجب هو واجب التهنئة لكل من ساهم في صياغتها وفي وضعها (معاهدة السلام) وتاكدوا انها لم تأت من فراغ والمعاناة في صياغتها وفي الوصول الى ما وصلنا اليه معاناة كبيرة وهي تعيد سيادتنا على أرضنا ولا تفرض علينا وجوداً اجنبياً ليراقب تصرفاتنا من بعد والتزامنا من عدمه.

وفيما يتعلق بالمعارضة كذلك قال: الحصانة هي لكل الناس والحصانة هي لمن يحترم نفسه ويكون أهلاً لأن يحافظ الجميع على حصانته ويدافع عنها، ليست الحصانة لانسان حتى يشتم الاخرين ويعرض بالاخرين ويثير ويحرض ويقول ما يتنافى مع مكارم الاخلاق التي دعا اليها الدين

من قدم لفلسطين كما قدمنا؟!

الوحدة الوطنية الداخلية: أكد جلالة الملك الحسين ان الوحدة الوطنية بين جميع الاردنيين من المهاجرين والانصار قد وصلت الى درجة وطيدة لم يعد فيها الانسان قادراً على التمييز بينهم، حيث قال:.. فقد وصلنا في هذا البلد الطيب الصابر الصامد على اطول خطوط المجابهة سابقاً وفي اخطر المواقع في الحاضر وفي المستقبل بلد المهاجرين والانصار كما نصفه دائما والى الوضع الذي كان الثمن الذي قدمنا بنفس طيبة ثمنا كبيرا وباهظاً جعلنا في الواقع والحقيقة لا نستطيع ان نميز بين المهاجرين والانصار فوضعهم سواء.. وقال: ذكرتم الاهل والاخوة في فلسطين ويشرفني انتمائي الى هذه الأسرة الهاشمية التي كان منها الحسين الاول اول النازحين واللاجئين والمهجرين بالنسبة لوقفته من فلسطين القضية وفلسطين الحق للشعب العربي الفلسطيني على ترابه الوطني.

أما المحور الثالث فكان حول العلاقة مع الدول العربية والفلسطينيين.

لقد أكد جلالة الملك ان الاردن سعى دائماً للتنسيق وانه على استعداد دائم للدعم والتضامن مع بعده العربي الذي يؤكد انتماءه اليه، وان علاقة الاردن مع فلسطين هي علاقة دعم وتضامن بما يخدم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وان الدور الاردني في القدس هو شرف وواجب يؤديه الاردن الى ان يتهيأ الفلسطينيون لتحمل مسؤولياتهم.

حيث قال من قدم لفلسطين ما قدمنا ومن تحمل من اجل فلسطين ما تحملنا. من قاسم اهل فلسطين لقمة العيش كما تقاسمناها واياهم حدثوني عن بلد عربي واحد عاش فيه فلسطيني وأهل ذلك البلد كما نعيش هنا مهاجرين وأنصار ذكروني بجهة ما أنقذت القدس عام [1948] غير الاردن والضفة الغربية... نحن لا نزاحم اهلنا واخواننا في فلسطين لا في القدس وعليها ولا في أي رقعة من التراب الوطني الفلسطيني نحن نريد للأهل ان يستعيدوا حقهم على ارضهم.

وأضاف: القدس نتحمل فيها مسؤولياتنا الى ان يتهيأ لأهلنا واخواننا الفلسطينيين والفلسطينيين وحدهم ان يتحملوا عنا هذه المسؤوليات شرف وواجب نؤديه.

وقال: وفي مجال الحرص على أن نعاون ونساند لم نفتعل معارك مع أحد وإن افتقد التنسيق فليس لأننا لم نرد التنسيق. نحن طالبنا بالتنسيق في جميع المراحل فان اختار الاخوة هنا وهناك كل طريقه وأداروا باتجاهنا الظهور فهذا شأنهم وهذا قرارهم ويتحملون مسؤولياته ومن يريد لهذا البلد ان ينتظر ليكون اخر من يطالب بحقه يريد لهذا البلد ان ينتهي وأن لا يكون في وضع يحصل فيه على أي شيء من حقوقه في المستقبل.

أما المحور الرابع فكان حول معاهدة السلام حيث أكد جلالة الملك الحسين ان المعاهدة متوازنة بالكامل وانها اعادت للأردن كامل حقوقه بشكل مشرف وان الاردن سيلتزم بها بالكامل وبشكل دقيق حيث قال: هذه المعاهدة أعادت لنا السيادة الاردنية على كل شبر من الارض الاردنية؟ وحددت لنا حدودا ووضعت للأردن مواقع على ارضه ما كان معترفا بها في السابق وأعادت لنا مياهنا وأعادت لنا حقوقنا ثم أي شيء فيها يعتمد اساساً على المساواة. اما الحقوق بالنسبة للطرفين بعد عودة الارض والسيادة عليها اضافة الى الحقوق الاخرى فيها توازن كامل وبالتالي انا شخصيا ملتزم بكل حرف فيها وبكل جملة فيها وبكل ما جاء فيها

وكان جلالة الحسين قد اشار الى ان هناك الكثير من التطلعات لدى الكثيرين الى مستقبل فيه الخير والطمأنينة والراحة والاستقرار وفرص البناء والاعمار والتقدم، وقال في نفس الوقت نجد ان هنالك تخبطاً في الوصول الى هذه الاهداف.

وفي حديثه اشار الى ان النقاط التي تم التركيز عليها مثل الفقر والبطالة هي بطبيعة الحال موضع الاهتمام الدائم والتفكير والعزم على معالجتها بكل الظروف والاحوال.○○

ملتزمون بمعاهدة السلام بالكامل

تصريحات معادية مشتركة وتلميحات بالقطيعة

العلاقة الاردنية الفلسطينية تدخل الخط الاحمر

[3500] حالة سرطانية سنويا في الاردن

المعلبات قنابل سرطانية ومفاعل ديمونا الاسرائيلي ليس بريئا

لا يزال الاردن يفتقر الى سجل وطني لحالات الاصابة بالسرطان ومصدره الوحيد بهذا الشأن هو منظمة الصحة العالمية التي قدرت بدورها نسبة السرطان بين الاردنيين بثلاثة في الالف اي ثلاثة آلاف حالة لكل مليون.

وتشير دراسات اكاديمية خاصة أن نسبة الاصابة بين الاطفال الاردنيين اخذة بالازدياد وخصوصا في سرطانات الليموفيا والسراكوما واللوكيميا ومعظمها بسبب التلوث البيئي.

ويقول الدكتور سمير الكايد رئيس دائرة الطب النووي والشعاعي في مستشفى البشير ان من مؤشرات التلوث الاشعاعي في اي بلد من البلدان هو شيوع سرطانات الدم لان الدم هو الاسرع تأثرا بالاشعاعات النووية ورغم أن الدكتور الكايد لم يؤكد ان كان هناك تلوث اشعاعي في الاردن الا ان شيوع سرطانات الدم بين الاطفال الاردنيين وغيرهم من الشرائح العمرية يثبت ان هناك تلوثا اشعاعيا او بيئيا او غذائيا لا تستطيع البيانات الرسمية المهدئة ان تنفيه.. الدكتور الكايد بدوره يؤكد على ان مستشفى البشير يتعامل مع [84] الف حالة مراجعة سرطانية سنويا.

وعن دور البيئة في الاصابة بمرض السرطان فان كل الدراسات تجمع على ان السرطان هو مرض العصر وتقول احدث التقارير الصحفية التي نشرت في الغرب مؤخرا نقلا عن مصادر استخبارية غربية ان مفاعل ديمونا شهد عام [1966] حادث تسرب مواد مشعة ادت الى وفاة عامل ذري واصابة آخرين بالمنطقة واذا كانت التقارير المعلنة تتحدث عن حادث تسرب اشعاعي واحد فمن المنطقي جدا أن تكون هناك حوادث أخرى لم يتم الكشف عنها قد حدثت وخصوصا وان اسرائيل اخذت تلجأ الى وكالة الطاقة الدولية لطلب المساعدات الفنية وهو ما يفسره المراقبون على انه عجز اسرائيل في اتقاء الحوادث النووية في هذا المفاعل القديم والذي شيد عام [1957].

وتقول تقارير منظمة الصحة العالمية والتي اعطت نسبة متساوية للاردنيين والاسرائيليين بنسبة الاصابة بالمرض الاسرائيليون ايضا مثل الاردنيين يعانون من شيوع مرض السرطان الذي يصيب الاطفال والذي يعود معظم اسبابه لعوامل بيئية في حين يظل العامل الوراثي هامشه المعقول.

وعن دور الانسان في ازدياد الاصابات بمرض السرطان اشار الدكتور سمير الكايد الى ان الابتعاد عن الطبيعة وميل الناس لتقليد الغرب اطاح بالمثل والصحة العامة ففي الوقت الذي كان الاردن يشهد حالات بسيطة هنا او هناك بسبب اعتماد الناس في غذائهم على ارضهم البكر اصبحنا الان نشهد ازدياد المصابين بسبب «تغريب» عاداتنا الاستهلاكية من طرق [illegible] الطعام الى اللجوء الى [illegible] والتي هي عبارة عن [illegible] سرطانية تنفجر داخل الجسم [illegible]

اما بالنسبة للمعلبات [illegible] السوق الاوروبية المشتركة [illegible] وضع رمز المادة الحافظة [illegible] بالرمز [E] وتكون منبرها [illegible] [E124] وهناك نشرات [illegible] تحذر من تناول الاطفال [illegible] التي تحتوي على مواد [illegible] معينة تحت طائلة الاصابة بالسرطان وفي المقابل ما زلنا نحن وهل تقوم وزارة الصحة باجبار اصحاب مصانع [illegible] الاغذية على وضع رموز [illegible] الحافظة بغية تحذير الاسر [illegible] اعطائها للاطفال؟..

لاول مرة تاجرة تنافس التجار في انتخابات الغرفة

«عصفور» و«الحاج ذيب» يحتجون على الكشوفات و«مراد» يتركها [illegible]

● كتب: عماد الدبك

وصف مراقبون محليون انتخابات غرفة تجارة عمان التي ستجرى في الخامس من الشهر المقبل بانها ستشهد تنافسا شديدا يفوق التنافس في الدورات التسع عشرة الماضية والتي جرت معظمها في اجواء اتسمت بالبرود واحجام اعداد كبيرة من قطاع التجار عن الادلاء باصواتهم اضافة الى قلة عدد المرشحين.

وعلى عكس الدورات السابقة فان انتخابات الدورة العشرين لمجلس غرفة التجارة وكما تبين المؤشرات الاولية ستشهد اقبالا واسعا على صناديق الاقتراع، ومن المتوقع ان يصل عدد المقترعين حوالي تسعة الاف مقترع ويعود ذلك لكثرة عدد المرشحين حيث وصل الى {45} مرشحا غالبيتهم يخوضون الانتخابات ضمن كتل مغلقة، وعدد قليل يخوضونها كمرشحين مستقلين يتنافسون على مقاعد المجلس البالغ عددها {12} مقعدا.

ومن المتوقع ان يواجه المرشحون المستقلون صعوبة في مواجهة مرشحي الكتل للحصول على اصوات الناخبين.

ولاول مرة منذ تأسيس غرفة تجارة عمان قبل {70} عاما، تقوم سيدة بترشيح نفسها لهذه الانتخابات حيث اعلنت السيدة «حكمت قطيشات» عن نيتها خوض الانتخابات كمرشحة مستقلة في وقت مبكر، ومازالت عازمة على المضي قدما في هذه التجربة.

وعلى صعيد الخارطة الانتخابية فان تسعة من اعضاء المجلس الحالي يخوضون الانتخابات مرة اخرى، ويترأس ثلاثة منهم الكتل المتنافسة، فالسيد «محمد عصفور» رئيس المجلس الحالي يترأس كتلة العمل بينما يترأس نائبه السيد «حيدر مراد» كتلة الوفاق، اما عضو المجلس السيد «محمد الحاج ذيب» فانه يدخل الانتخابات على رأس كتلة التطوير والتحديث.

وكان عدد من المرشحين قد اعلنوا عن انسحابهم من هذه الانتخابات، من ابرزهم السيد «حمدي غنيم» الذي عدل عن ترشيح نفسه في قرار مفاجيء وغير متوقع لانه - حسب قول احد التجار - كان يعمل منذ فترة طويلة لهذه الانتخابات واعلن في اكثر من مناسبة عن رغبته في الترشيح، حيث قامت كتلة العمل على اثر انسحاب «غنيم» بالتفاوض مع وليد الخطيب، وضمه لعضوية الكتلة.

وعلى صعيد اخر وعلى الرغم من ان شهرا كاملا يفصلنا من موعد يوم الاقتراع الا انه خلال الفترة الماضية جرت عشرات اللقاءات الجانبية والكولسات المتصلة بالانتخابات، وتم الاعلان بشكل كثيف عن البرامج التي يتبناها المرشحون خلال اجتماعات ولقاءات مكثفة عقدت مع مختلف الفعاليات التجارية حتى اصبحت اسماؤهم متداولة بين التجار.

ورغم ان المحافظ كان قد شكل لجنة للاشراف برئاسة السيد عصام الخطيب ولجنة للتدقيق برئاسة أحمد غنيم الا ان عددا من المرشحين طالبوا بالتدقيق في اسماء التجار المسجلين والذين يحق لهم الاقتراع، معتبرين ان جزءا كبيرا تم تسجيله لغايات انتخابية وهو لا يملك الشروط التي تؤهله المشاركة في الانتخابات ولذلك طالبوا التأكد من انهم حصلوا على رخص المهن من الامانة.

وقد مثل هذا الموضوع الاساس للاحتجاج الذي قامت به كتلتا العمل والتحديث لدى رئيس لجنة الاشراف معتبرين ان الجزء الاكبر من الاسماء المسجلة في الفترة الاخيرة لا يملك سجلات تجارية ولا يمارس مهنة تجارية.

وطالبت كتلة العمل في برقيتها لجنة الاشراف التأكد من الاسماء عن طريق مخاطبة امانة العاصمة لمعرفة فيما اذا حصلوا على رخص مهن ام لا ليتسنى معرفة من هو التاجر، وحسب قانون التجارة فان التاجر هو «الشخص الذي يمارس الاعمال التجارية وليس من يسجل اسمه في السجل التجاري لدى غرفة التجارة». - حسبما جاء في البرقية -

وابدت كتلة التطوير والتحديث في برقية رفعتها الى محافظ العاصمة تحفظها على مجموعة كبيرة من الاسماء التي وردت في القائمة الانتخابية.

اما كتلة الوفاق فقد تركت الامر للجان المسؤولة والمعنية بذلك ولم تتقدم بأي اعتراض - حسب المعلومات المتوفرة - على اي من الاسماء الواردة في كشوفات الناخبين وقالت مصادر الكتلة ان لجنتي التدقيق والاشراف لهما كامل الصلاحية فيما يتعلق بصحة الاسماء.

وحول موضوع الكشوفات [illegible] المسجلين ولا يمارسون المهنة [illegible] السيد لطفي وهبي تماري [illegible] المرشحين اعتقد ان الثغرة [illegible] هي في النص الحرفي [illegible] الانتساب للغرفة التجارية [illegible] السيد تماري انه من [illegible] يستفيد البعض من هذه [illegible] تدعيم مواقعهم الانتخابية [illegible] حساب الغير، واضاف [illegible] لتاجر مسجل في الغرفة [illegible] بأن يمارس حقه الانتخابي [illegible] حصوله على رخصة مهن [illegible] ممارسته الفعلية للمهنة [illegible] متسائلا:

كيف يمكن لمالك السيارة [illegible] يقودها اذا كان لا يحمل [illegible] سواقة؟!

وقال كيف يجوز ان [illegible] الحق من حصل على رخصة [illegible] ويمارس المهنة واولئك [illegible] الكشوف فقط؟ وان يشارك [illegible] تقرير مصير كامل القطاع [illegible]

بسبب معارضته اتفاقية السلام

اهالي سحاب يطالبون بترحيل حمزة منصور الى منطقة اخرى

يبدو ان حربا شرسة ليست جسدية فقط بل ونفسية ايضا سيتعرض لها المعارضون لاتفاقية السلام، بعد المد الرسمي الاعلامي الهائل والمؤيد لاتفاقية السلام الذي وفرته اجهزة الاعلام الرسمية بكافة اشكالها، والذي قد يمكن اعتباره ضوءا اخضر لكل المؤيدين لكي يحاصروا المعارضين من كل حدب وصوب.

ففي اجتماع لعدد من النواب في مكتب رئيس المجلس مع وزير الداخلية طالب النواب الحكومة بايقاف حملة الاعتقالات التي تمارسها ضد معارضي اتفاقية السلام وضرورة اخلاء سبيلهم فورا [illegible]

[illegible] بالازدياد وان الاجهزة الامنية تعمل وكأنها [illegible] المعارضين اينما كانوا.

على صعيد آخر استقرت مذكرة [illegible] مدير قضاء سحاب مقدمة من اهالي [illegible] تطالب فيها بترحيل الناطق الرسمي [illegible] حزب جبهة العمل الاسلامي الشيخ حمزة منصور وهو من سكان سحاب من المنطقة.

واوضحت المذكرة ان سبب [illegible] [illegible]

في رحاب [illegible]
زياد ابو غنيمة

حيي بن اخطب يبعث من جديد..!

اسمحوا لي اعزائي قراء شيحان وقارئاتها ان اقتبس هذه الاسطر من سيرة ابن هشام لاعرفكم بهذا اليهودي الذي جعلته عنوانا لمقالتي اليوم، حيي بن اخطب.

يقول ابن هشام:

انه كان من حديث الخندق (غزوة الاحزاب) ان نفراً من اليهود منهم سلام ابن ابي الحقيق وحيي بن اخطب، وكنانة ابن ابي الحقيق، وثلاثتهم من بني النضير، وهوذة بن قيس ورجل اخر لم يذكر ابن هشام اسمه واكتفى بتكنيته بابي عمار وهما من يهود بني وائل، قدموا من المدينة الى مكة ليحزبوا قريشا ضد المسلمين، وليدعوهم الى حرب الاسلام، قائلين لزعماء قريش: «يا معشر قريش، عليكم بمحمد ودين محمد قبل ان يقضي عليكم محمد ودينه، وانا سنكون معكم عليه حتى نستأصله» وتعرفون بقية القصة اعزائي القراء، وكيف استجابت زعامة قريش ممثلة بابي سفيان، وزعامة غطفان ممثلة بعيينة بن حصن، وزعامة بني مرة ممثلة بالحارث بن عوف، وزعامة بني اشجع ممثلة بمسعر بن رخيلة، لنداء حيي بن اخطب، فحاصروا المدينة المنورة في اشرس هجمة ضد الاسلام والمسلمين عرفت باسم معركة الاحزاب او غزوة الخندق، ثم تعرفون كيف كانت نهاية تلك الهجمة نصراً للاسلام والمسلمين، وهزيمة للحلف اليهودي القرشي الغطفاني الاشجعي المري:

* «يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً».

* «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً».

كان ذلك في شوال من السنة الخامسة للهجرة اي قبل الف واربعمائة وعشر سنوات، واليوم، وبعد كل هذه السنوات الطوال ها هو حيي بن اخطب اليهودي من بني النضير يبعث حياً من جديد ولكن على نسخ مختلفة، بعضها يهودي، وبعضها امريكي،

البقية ص 44

توجان فيصل لوزير الداخلية: ارفعوا ايديكم عنهم

[illegible]

● كتب عبد الله بني عيسى

قصة عذابات آل ابيوقة لم تنته بعد، فما زالت ابعادها تتفاعل، وما زال اهل الطفلين (سامي وليزا)، اولاد اسماعيل ابيوقة المواطن الاردني المتهم بقتل زوجته الامريكية يعانون على امر لم يرتكبوه، بل العكس كانوا هم الطرف الخاسر في القضية، بعد ان قامت الحكومة الاردنية بتسليم (ليزا وسامي) الى الامريكيين الذين قاموا بخطف الطفلين من ذويهم ومن غير علمهم وسلموهما الى عائلتهم الامريكية...!

جديد هذا الموضوع ما كشفته «شيحان» من مضايقات امنية تتعرض لها آل ابيوقة، [illegible] يضيقون بها ذرعا، حتى [illegible] أصابع الاتهام توجه لهم [illegible] لم يسمعوا بها على حد [illegible] اخبرنا به آل ابيوقة.

وقامت النائب توجان فيصل التي وضع آل ابيوقة شكواهم امامها بابلاغ وزير الداخلية بأن عليهم ان يرفعوا ايديهم عن آل ابيوقة، ويكفيهم ما أصابهم بعد ان خسروا اطفالهم وحرموا منهم، متسائلة لماذا هذه المضايقات الشديدة والمتزايدة.

عدنان ابيوقة شقيق المتهم اسماعيل وعم الطفلين ليزا وسامي شرح لشيحان مظاهر المضايقات التي يتعرض لها هو وعائلته وقال: لا زالت هناك قضيتان معلقتان الاولى المشاجرة مع رجال الامن وتوجيه تهمة الاعتداء عليهم في الوقت الذي فوجئوا فيه باخراج ليزا وسامي من الفيلا التي كانا يقيمان فيها مع خالتهم الامريكية مؤقتا، ريثما يتم تسوية الامر بين الطرفين، ولم يجدوا لدى وصولهم لها سوى رجال الامن الذين اشتركوا معهم في مشاجرة.

وما زالت القضية معلقة وآل ابيوقة دفعوا كفالة نقدية مقدارها [2000] دينار لصندوق المحكمة الامر الذي يعني امكانية استدعائهم في أي لحظة، والسبب ان جهاز الامن الوقائي لم يسقط حقه بعد.

اما القضية الثانية فتتمثل في المضايقات التي يتعرضون لها وهي الاكثر خطورة، والتي ربما ستنكشف على اثرها ابعاد اخرى لا تقف عند حدود مشكلة آل ابيوقة وتتعداها لامور قد تكون سياسية، فقد تم تبليغ عدنان ابيوقة بعد خروجه من السجن الذي قضى فيه يوماً واحداً على خلفية المشاجرة المشار اليها، لمراجعة مركز امن البيادر قبل ما يزيد عن شهرين من الان، ويقول عدنان: هناك اخذوا منا افادات عن تحركاتنا واستعملوا معنا اسلوب التهديد والترهيب وبقينا رهن التحقيق وقتا طويلا دون ان ندري لماذا استدعونا وما هي التهمة الموجهة لنا.

وكانت المفاجأة عندما عرفوا بأن أصابع الاتهام تتجه نحو عدنان ابيوقة بقيامه باطلاق النار على بيت القنصل الامريكي في الصويفية، في نفس اليوم الذي اطلق فيه سراحه من السجن.

ويضيف عدنان لقد فوجئنا بهذه التهمة التي لم نكن نعرف عنها شيئا وبرهنت لهم انه لا يمكن ان اكون متواجدا في الصويفية في ذلك الوقت لتواجدي بنفس الوقت في مكان آخر.


سامي ابيقوه

ليزا ابيقوه

وأضاف عدنان ان افراد جهاز الامن والمدعي العام كانوا مقتنعين ببراءتنا الا انهم ماطلوا في التحقيق لكسب الوقت حتى يجدوا خيوطاً توصلهم للفاعل الحقيقي.

الامر الذي يشير الى وجود فاعل حقيقي قام باطلاق عدة رصاصات على بيت القنصل الامريكي، ويبدو ان هذه القضية التي جرى التعتيم عليها لم يحل لغزها بعد وما زال الفاعل مجهولا ودوافعه أيضاً مجهولة.

ولدى تدخل شخصيات نيابية في الموضوع على رأسهم النائب عبد الباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية تم حل الموضوع وعاد عدنان لبيته، ولكنه فوجيء قبل عشرة أيام باستدعائه مرة اخرى لمركز امن البيادر، وتبين ان الاستدعاء لنفس القضية، وتبين ايضاً ان القنصل الامريكي رفع دعوى ضد عدنان ابيوقة يتهمه فيها باطلاق عبارات نارية على بيته وترويع عائلته.

ولا زال مدعي عام البيادر يحقق بالقضية وينتظر ان يقوم بالطلب من القنصل للمثول امامه وأخذ افادته.

من جهة اخرى فان حصاراً مفروضاً على آل ابيوقة لا يمكنهم من الحصول على اذن بالسفر للولايات المتحدة، وكانت عائلة ابيوقة قد تلقت نصيحة بان يرفعوا دعوى قضائية (الحضانة ليزا وسامي) في محاكم الولايات المتحدة، غير ان القنصل اخبرهم بعدم امكانياتهم السفر الا بالحصول على موافقة مباشرة من وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن، التي تخشى من جهتها منح تأشيرات لهم خوفا من خطف الاطفال من هناك.

ولا زال عنوان ورقم هاتف الاطفال في امريكا مجهولا، واقصى ما يتمناه افراد عائلة ابيوقة الحصول على رقم هاتف يستطيعون من خلاله الاطمئنان على (ليزا وسامي)، وكل ما وصلهم من معلومات عنهما كان مصدرها صحفياً اجنبياً قام بالاتصال مع احد أقرباء عائلة ابيوقة وأخبرهم انه رأى الطفلين في مكان ما في الولايات المتحدة، وانهما كانا يسألان بالحاح عن عمتهم السيدة مريم ابيوقة وابنتها، وتخشى الجدة التي لا زالت في قمة حزنها ان يتعرض الاطفال لعملية غسيل دماغ تجعلهم لا يتذكرون اهلهم وبلدهم.

وفي نفس السياق لا زالت قضية المتهم اسماعيل ابيوقة معلقة رغم مضي ثمانية شهور حتى الان على توقيفه ولم توجه له لائحة اتهام مع ان الملف الخاص بالقضية قد وصل من امريكا ولا زال بانتظار الانتهاء من ترجمته.○○

لمنافسة السياحة الاسرائيلية

مشاريع فنادق ضخمة في المناطق الاثرية والسياحية

ذكرت مصادر سياحية مطلعة بان وزارة السياحة باشرت باعطاء تراخيص لاقامة فنادق سياحية كبيرة في مناطق متعددة من المملكة وذلك لاستيعاب الوفود السياحية المتوقع وصولها الى الاردن في مرحلة ما بعد السلام.

واكدت هذه المصادر ان الاستعدادات تجري على قدم وساق من اجل المباشرة في بناء فنادق ضخمة جدا في مناطق العقبة ووادي عربة والاغوار الشمالية وغيرها من مناطق المملكة.

واول هذه المشاريع التي من المتوقع أن تنتهي خلال فترة قريبة جدا هو فندق منوئة في مناطق الجنوب حيث حصل احد الشخصيات على ترخيص لاقامته ويتكون الفندق من {32} غرفة مزدوجة وسيقوم بتوفير فرص عمل لكثير من المواطنين وكلفته الاجمالية تبلغ حوالي نصف مليون دينار اردني.

وذكرت مصادر مطلعة بانه قد تم عرض مشروع هذا الفندق على لجنة لتشجيع الاستثمار من اجل شموله بالاعفاءات والتسهيلات الممنوحة للمشاريع السياحية.

وقالت هذه المصادر ان عدد الفنادق التي ستقام في العقبة والبتراء سيتجاوز الخمسة فنادق مشيرة الى ان بعضها سيكون باشتراك مستثمرين يهود.

وتقول المصادر بأن هناك نية لاقامة قرى سياحية في عدد من المناطق السياحية والاثرية والتي تختص في العلاج الطبيعي والتدليك والمساج. موضحة ان هذه الخطوة تأتي في سياق التنافس السياحي بين اسرائيل والاردن ومن اجل استقطاب السياح الاجانب بشكل اكبر بعد ان وصلت المنطقة الى مرحلة السلام.

ويقول مصادر سياحية بان الاردن يتجه الان صوب تحسين الخدمات السياحية المقدمة من اجل منافسة السياحة الاسرائيلية والتي وصلت الى مرحلة متقدمة جدا من خلال الاستعدادات المبكرة لهذه المرحلة والمبنية على التخطيط السليم في حين ان السياحة في الاردن مازالت تحبو.○○

احزاب ونقابات

الديمقراطي الاشتراكي يرفض المعاهدة

رفض الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني معاهدة السلام مع اسرائيل وطالب باقامة سلام عادل وشامل ودائم على اساس قرارات الشرعية الدولية.

وقال الحزب في بيان اصدره بهذا الشأن ان الرأي العام الاردني والعربي معا فوجيء باختيار الطرف الاردني نفس الطريق الوعر الذي اختارته القيادة الفلسطينية وادار الظهر لعملية التنسيق مع الجانبين السوري واللبناني.

وطالب الحزب القوى الوطنية والتقدمية والديمقراطية والدينية بالتصدي لهذه المعاهدة التي وصفها [illegible]

مؤتمر الشرق الاوسط للاقتصاد المنعقد في الدار البيضاء ودعا بيان الحزب الأمتين العربية والاسلامية الى الحذر من نتائجه وتوصياته ومقترحاته نظرا للاخطار التي ستلحق باقتصاد الامتين حسب وصف البيان.

ورأى البيان ان انعقاد المؤتمر بحضور الوفد الاسرائيلي وحضور معظم الدول العربية يعتبر الفصل الاخير في انهاء المقاطعة العربية الاقتصادية لدولة الكيان الصهيوني.

واعتبر البيان هذا المؤتمر انهاء عمليا لمؤسسة الجامعة العربية التي ستستبدل بما يسمى «الجامعة الشرق اوسطية».

البعث يحاكم المعاهدة

[illegible]

وقال البيان ان المعاهدة خرجت عن قرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار مجلس الامن رقم [242] وعادت به الى الوراء ولصالح العدو الصهيوني.

واعتبر البيان أن المعاهدة اخرجت الاردن من محيطه العربي وابعدته عن الامة العربية وفككت ارتباطاته القومية..

مجلس النقباء يؤجل اسبوع الجراح النازفة

تداول مجلس النقباء في مجمع النقابات المهنية موضوع اقامة اسبوع الجراح النازفة الذي تنظمه نقابة المهندسين الزراعيين.

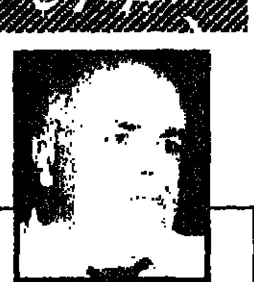
[illegible]

النقابات المهنية وحفاظا على سلامة الجمهور وتفاديا لايقاع الفتن بين الشعب الواحد..

حركة دعاء تحتفل بذكرى ميلاد الحسين

قال محمد ابو [illegible] والناطق الرسمي باسم حركة دعاء الاسلامية ان الحركة [illegible] من الاحتفالات والنشاطات [illegible] الاحتفالات بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين.

[illegible]


محرر رأي
النائب بسام حدادين

التيار الديمقراطي من جديد

اكثر من اي وقت مضى، تظهر الحاجة لوجود حزب موحد للتيار الديمقراطي في البلاد، حزب واقعي في سياسته، ديمقراطي في بنائه وفكره وبرنامجه وعلاقاته. حزب يقود التيار الديمقراطي في البلاد ويكرس حضوره ومشاركته السياسية.

التيار الاسلامي نجح في بناء اداته السياسية وهي حزب جبهة العمل الاسلامي. الحكم يمتلك الاجهزة الرسمية وهي ادواته السياسية الموحدة ومعها ثلة من اشباه الاحزاب.

اما التيار الديمقراطي فلا زال بلا تجميع. فالاحزاب الديمقراطية اما ذائبة في صيغة الاحزاب الثمانية، وهي صيغة تنسيقية فوقية، افقدت في معظم الاحيان، التيار الديمقراطي تميزه ونكهته الاجتماعية وحضوره الخاص، ناهيك عن ان هذه الصيغة، لها وظيفة استعمالية عند البعض.

انني ادعو الى عمليات تجميع حقيقية، لكل الاتجاهات اليسارية او التي تحسب نفسها على اليسار.

فالمرحلة القادمة، مرحلة التجمع في خط الدفاع الثاني بعد ان هزمنا في خط الدفاع الاول وانتصر سلام الاذعان، تتطلب استنهاض طاقات الشعب، والشرط الاول لتحقيق ذلك.. توحيد الجهود وتجميع الطاقات.

فالاحزاب التي تستطيع ان تتوحد وتملك ارادتها، عليها ان تفعل ذلك فوراً، ليس والله من مبرر واحد، يحول دون ذلك واعني (الشيوعي، الاشتراكي، العربي التقدمي، التيار الديمقراطي، في «حشد» بالاضافة الى المستقلين).

اما الاحزاب ذات المنبت الواحد والمتقارب والتي لا تستطيع ان تندمج فعليها ان تتجمع او تتحد في اطار اتحادي او جبهوي ليسهل العمل معها واعني هنا (البعثيين وجبهة العمل القومي والقوميين المستقلين من جهة وامتدادات فصائل المقاومة الفلسطينية من جهة اخرى)

مطلوب ان نواجه المرحلة الجديدة، باشكال وادوات كفاح جديدة فالقديم المهترئ، لم يعد يصلح للمستقبل كما هو واضح في الحاضر.

وليس ابلغ من العجز، في عمل اي شيء مفيد في مواجهة الانهيار والاكتفاء بالاختباء وراء الحركة الاسلامية وتبني شعاراتها ومفاهيمها في الموضوع السياسي وغيره. ومن المفارقة ان ينجح حزب مستقل «حزب الوطن» في تشخيص الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية ومخاطرها بدقة وبمعطيات علمية غابت عن بيانات كل الاحزاب الرافضة للمعاهدة.

لا بديل عن الوحدة والتجميع كخطوة لبناء تحالف متكافيء متوازن وغير مستفيل للحركة الاسلامية. تحالف يحافظ فيه اليسار على تمايزه الاجتماعي والديمقراطي ولا يختلط الاوراق.○○

نص الخطبة التي ادخلت ابو زنط المستشفى

ابو زنط: الحكومة حاولت قتلي

● متابعة: خالد الشبول وجهاد ابو بيدر

كان من الصعب اخذ حديث صحفي من الشيخ النائب عبدالمنعم ابو زنط في مقر اقامته (بمركز فرح) بمدينة الحسين الطبية، اما الاصعب فهو دخول مصور «شيحان» لغرفته لالتقاط صورة حية تمثل حالته وهو راقد على سرير الشفاء هناك، نظرا للحراسة المفروضة عليه والتي تم سحبها مؤخرا استجابة لطلبه (غادر ابو زنط المستشفى يوم الاربعاء)

«شيحان» التي جمعت معلوماتها عن حادثة الاعتداء على ابو زنط بعيد خطبة الجمعة حرصت على ان تأخذ الرأي والرأي الاخر وتجمع كل ما امكن من المعلومات ذات العلاقة بهذه القضية.. فهي لم تكتف بلقاء ابو زنط وانما التقت الرأي الاخر الذي يمثله الخطيب المعين من الاوقاف الشيخ سامي النجار الذي كان من المقرر له ان يلقي خطبة الجمعة في مسجد ابو هريرة الذي شهد الحادثة..

قام الفريق الصحفي بزيارة النائب ابو انس مرتين.. في اليوم الاول للاطمئنان على حالته ورسم خطة الاقتحام المصور وفي اليوم الثاني جرى التنفيذ.

الكذبة البيضاء

تم ايقافنا عند مدخل مركز فرح للامراض القلبية في التاسعة صباحا.. «الى اين ذاهبون؟!» بهذا السؤال بادرنا رجل الامن واكتفى باجابتنا عندما قلنا له. (بدنا نطلع عالحجي) وطلب منا الانتظار ليتمكن من الاتصال بالجهات المختصة لمعرفة (الحاج) ان كان سيغادر اليوم ام لا.. ولكثرة انشغاله نسي قضيتنا وطلب من احدنا الدخول وابقاء الثاني والذي هو المصور.. ولما يكن الوضع يتحمل نقاشا، دخلت بعد ان طلبت من زميلي المصور الذي يخفي عدة التصوير في «جاكيته» الثقيل غير المناسب لاجواء ذلك اليوم الدافيء.. ان يفلت من الرقابة ويدخل مستغلا اول فرصة.. وبالفعل انتظرته خمس دقائق والتحق بي مختفيا خلف عربة كان «يقودها» احد عمال النظافة.

في غرفة ابو زنط

كانت الساعة التاسعة وعشر دقائق.. وعاملة التنظيف تخرج من غرفته بعد ان قامت بترتيب سرير الشيخ الذي كان جالسا يقرأ بعض الصحف اليومية القديمة.. «واخيرا.. وصلتم.. كيف؟!» بهذا السؤال استقبلنا ابو انس الذي بدا عليه الارهاق قليلا جراء نزوله عن السرير وتغيير بعض اربطة جراحه.. وطلب منا اغلاق الباب جيدا واجراء التصوير فورا لانها العملية الاكثر تعقيدا بسبب المنع التام للتصوير ليبدأ بالحديث بعد مغادرة المصور خوفا من ضيوفه الذين يعرفهم والذين لم يشاهدهم ولم يعرفهم من قبل متسائلا: لماذا غلبتم انفسكم بالتصوير وانا قد وزعت الكثير من الصور على الصحف التي التقطها ابني بنفسه؟.. أم نسيت انكم شيحان ولا يهمكم ركلة او تلبيش كاميرا..

حديث صريح لـ«شيحان»

نفى ابو زنط ان يكون الاعتداء الذي تعرض له في باحة مسجد ابو هريرة بعيد القائه لخطبة صلاة الجمعة {1994/10/28} بسبب تجاوزه لما يعرف بالخطوط الحمراء وانما جاء بعد خطة مبيتة رتبتها الاجهزة الامنية قبل وقوع الحادثة بيوم واحد على الاقل على حد تعبيره.

وقال ابو زنط: لم اسمح لنفسي يوما بتوجيه النقد والحديث الا للحكومة من رئيس الحكومة ابتداء وحتى اصغر موظف فيها.. ونفى بشكل قاطع ان يكون هو الذي تطرق في خطبته يوم الجمعة الى التكفير والزندقة او الاستشهاد بابي لهب..

بداية مخطط لتصفية الحركة الاسلامية

ووصف ما جرى له يوم الجمعة «باليوم الدامي» متسائلا. ماذا لو كان يحمل مسدسا اثناء الاعتداء عليه او ماذا لو اطلق احد المندسين رصاصة في باحة المسجد.. اما كانت قد حدثت مجزرة شبيهة لما حصل في حرم خليل الرحمن؟!

واعتبر ابو زنط ما حصل «بالجريمة المبيتة لقتلي» وهي بمثابة بداية لمخطط رهيب يستهدف تصفية الحركة الاسلامية في الاردن وذلك بناء على طلب من كلينتون ورابين لانهما يعلمان ان الحركة الاسلامية في الاردن خاصة والعالم الاسلامي عامة تشد من عضد المجاهدين الابطال «حماس»، ومن يؤازرهم في الارض المقدسة..

واضاف - رغم كثرة الزوار - ان قطعهم لشريان الحركة الاسلامية في الاردن والعالم الاسلامي تكون نتيجته في نظرهم القاصر ان حركة «حماس» ستموت تلقائيا دون ان يدرك هؤلاء الاغبياء ان الذي يحمي «حماس» وسائر المجاهدين هو (الله) ملك الملوك.. لكن كلينتون ومن يقف معه يعتمدون على الطغيان الفاني.

وقال ابو زنط ان الحكومة حاولت من خلال العدوان الاثم على «قتلي» لكنها فشلت وسقطت بشركها الذي نصبته لنائب يمثل الامة، رغم شدة التدابير وقسوتها المرتبة والجاهزة من قبل عدة ايام فضباط الشرطة وافرادها كانوا يحرسون ويمنعون اي مواطن حاول الاقتراب لنجدتي.. ووصل الامر برجال الشرطة الى منع احد المواطنين الذي كان يحاول رفعي عن الارض ووضع السلاح في صدره وكلما خرج مواطن من المسجد ليمشي باتجاه «مسلخ الذبح» ضربوه واعادوه الى اتجاه اخر.

واتهم ابو زنط الحكومة بمحاولة قتله وانه اذا ما حدث له مكروه من الان فصاعدا فالحكومة هي المسؤولة الوحيدة والاولى عنه، معتبرا انها مازالت مصرة على اكمال مشوار الجريمة والبوادر على ذلك كثيرة منها اعتقال عشرات الشبان والتضييق على العلماء ونواب الحركة الاسلامية ومنعهم من الخطابة ليؤتى بامبين وانصاف متعلمين يسهمون في جريمة التهويد والتطبيع.

ووصف الجريح ابو زنط بيان الحكومة «بالكذبة الكبيرة» وتساءل: كيف يعقل ان تكون كل هذه الاصابات مجرد خدوش صغيرة!..

وفند كلمة وزير الداخلية سلامة حماد التي القاها امام اعضاء مجلس النواب واعتبرها مجافية للحقيقة وقال بان الوزير تحدث في كلمته بان رجالا من جنسيات اخرى كانوا موجودين حول منبر مسجد ابو هريرة وهذا غير صحيح.. فاذا كان كذلك فان هذا يؤكد وجود رجال امن بمهمة خاصة قاموا بالتعرف على هوية الموجودين وهو الشيء الذي يؤكد من جديد تورط الحكومة وارسالها لرجالها بزي مدني بناء على دراسة وخطة تم ترتيبها سلفا..

وقال ابو زنط لنفترض بان اجهزة امن الحكومة لم يكن لها علاقة بالموضوع.. فلماذا لم تتدخل قوات الشرطة المتواجدة من قبل صلاة ظهر يوم الجمعة في باحة المسجد لفض الاشتباك والقاء القبض على الفاعلين المجرمين.. ولكن ولكون الحقيقة غير ذلك وبعد ان تم شبه الاجهاز التام علي وضعوني بسيارة شرطة وابقوني اكثر من ربع ساعة في احدى دخلات الشوارع الفرعية والسيارة واقفة ودمي ينزف من «ثلاث حنفيات» وعندما استعجلت الضابط واخبرته بانني لن احتمل خاصة وأن قلبي مريض واصبت بجلطة في وقت سابق حينها اجابني بكل فظاظة واستهزاء: لا تخف يا شيخ سنعطيك قلبا جديدا..

وعن اصابته اخبرنا بان في رأسه {15} غرزة قطبت جرحين غائرين احدهما {7} سم والاخر اكثر من {6} سم. وكذلك {7} غرز في ساقه اليمنى عدا عن الكدمات والاصابات المغطية لكافة اجزاء جسمه..

وناشد ابو زنط الطبيب الذي حضر جزءا كبيرا من حديثه هذا! يكتب في التقرير الطبي العلمية بعينها وليس كما تحاول بعض الجهات تدبيره ليخرج متطابقا مع صيغة البيان الحكومي الذي تم نشره في الصحف حول الخدوش البسيطة.

كما ناشد زملاءه اعضاء مجلس النواب في حديث خاص طلب نشره في شيحان قال فيه «انني لم الاخوة في مجلس النواب ان ينصفوني بالحرارة التي بدأوا بها والا يفاجأوا بعملية التنفاذ من الابواب الخلفية».

وتحدى الحكومة في نهاية حديثه بان تتجرأ وتقوم بتسليم الصحافة ثوبه المغسول بالدماء.. ولكنها لن تقدر لانها من الجبن بمكان حيث تحاول قدر امكانها تقييد القضية ضد مجهول او اناس مرتزقة على حد تعبيره.

كنت انزف وهم يتفرجون

هكذا اعتدوا علي

بعد أذان صلاة الجمعة بدقيقة واحدة ليس اكثر صعدت المنبر لالقاء خطبة الجمعة دون احتكاك او حوار مع اي انسان وليس كما جاء في بيان الحكومة المزور والذي زعم بان شجارا وخلافا قد حصل قبل اعتلاء المنبر استمر عشرين دقيقة.. لست ادري كيف لفقوا هذه الاكذوبة ولدي الف شاهد يشهدون.. ثم بعد اعتلاء المنبر تبعني رجل امن بزي مدني قائلا لي. «يا شيخ انزل ممنوع تخطب. والخطبة لغيرك».. فقلت له لا نريد فتنة في المسجد وقل للذين ارسلوك التزموا بقانون الوعظ والارشاد.. وما هي الا لحظات حتى احاط بالمنبر بعض رجال الامن ولكن الناس في هذه الاونة اخذوا يهللون ويكبرون ولولا لطف الله لاستطاع رجال الامن بهذا الاسلوب ان يحدثوا مجزرة داخل المسجد.. وكلما هدأت المصلين لابدأ الخطبة يعود الرجال ويشوروهم من جديد وخاطبوني بلهجة رعناء لانزل عن المنبر وتكرر ذلك حوالي عشر مرات رغم رجائي لهم بالنزول واخيرا قالها لي.. يا شيخ انا رجل امن.. انا رجل امن.. وهو يتسلق على المنبر من الواجهة الامامية فقلت له.. هداك الله انزل لا نريد فتنة..

وعدت مرارا وتكرارا لتهدئة الوضع حتى بدأت بالخطبة قائلا بعد مقدمتها.. يا اخواننا رجال الامن اتقوا الله في امهاتكم المسلمات، اتقوا الله في ابائكم المسلمين.. اتقوا الله في انفسكم، فانتم ابناء الشعب ولستم بابناء الحكومة وان الوظيفة فانية.. «ما عندكم ينفد وما عند الله باق»..

واكملت خطبتي بكل هدوء وموضوعية واختتمتها بقولي: يا اخواننا اناشدكم الله رب العرش العظيم بان تحافظ على اخوتنا ووحدتنا الوطنية وامننا واستقرار بلدنا اردن الحشد والرباط فلا نريد ان نشمت بنا الاعداء. وشريط الكاسيت الذي صوره يشهد على ذلك..

وبعد صلاة الجمعة مباشرة وقفت قائلا: يا اخواننا ان رجال الامن قد حاصروا المسجد فالرجاء الا يغادر احدكم حتى نتفاهم معهم بالحسنى انني لا اريد ان يتصادم واحد منكم مع اي واحد منهم حيث ان قطرة دم واحدة أغلى من المعاهدة ومن كلينتون ورابين.

ولم يمض من الوقت الا قليل حتى جاءني بعض المصلين ليطمئنوني بان عددا من المصلين غادروا المسجد فلم يحدث اي احتكاك مع الامن ومن ثم اخذنا نخرج من المسجد بكل هدوء وانضباطية وما ان وقفت على باب مسجد ابي هريرة للاطمئنان حتى جاءني الرجال ليمنعوني من ذلك وطلبوا مني بلهجة قاسية الانصراف.. «امش من هنا».. فمشيت لاركب سيارتي التي لا تبعد اكثر من {50} مترا.. ولم امش اكثر من عشر خطوات فاذا بضربات الهراوي تنهال علي دون تمييز.. على رأسي من الخلف عدة ضربات لم اشعر بعدها واذ بي ملقى على الارض والدم ينزف مني بغزارة لتبدأ «الوجبة» الاخرى من الرفش والركل بالاقدام والضرب دون تمييز وعلى اماكن قاتلة.. لولا لطف الله - وداسوا بنعالهم على جبتي وعمامتي البيضاء التي مازالت تحمل بصمات اقدامهم وبعدها الهمني ربي ان انطق بالشهادتين داعيا «اللهم ارزقني الشهادة في سبيلك».. ثم لا ادري من رفعني من الارض وجاء احد رجال الشرطة يقتادني بحجة الاسعاف فاذا بالهراوي والعصي الغليظة تنهال علي مرة ثانية فوق رأسي وانهمر الدم من الجانب الايسر بعد الايمن ثم رموني ارضا واخذوا يضربونني بالهراوات وبارجلهم في اماكن متعددة من الجسم.. وقد شاهدت بعيني رجال الامن واقفين لحمايتهم.. ثم جاء ضابط شرطة بعد اطمئنانهم على تنفيذ الجريمة فاقتادني الى الاسعاف.. وفجأة لحقني رجل امن اخر فضربني بالعصي الغليظة على ساقي اليمنى بنية كسرها واخذ الدم ينهمر منها.. ليصبح في جسمي ثلاث حنفيات ينهمر الدم منها.. اثنتان من الرأس والثالثة من ساقي اليمنى..

بعد ذلك اركبني الضابط سيارة النجدة فقلت له والله يا رجل ان تركبني سيارة الاسعاف الموجودة من قبل الخطبة حيث ان حالتي خطرة ودمي يتصفى فلم يسمعه واركبني سيارة نجدة «اودي».

ولم يرسلني مباشرة الى المستشفى بل قادني الى الشرطة وتركوني مطروحا كالذبيحة في الكرسي الخلفي وفي الشمس بما لا يقل عن عشر دقائق والدم ينزف بغزارة من رأسي وقدمي حتى اصبح ثوبي وجبتي وقميص ... الامن الذي يحرسني ملطخة بالدم المنهمر.. فقلت له ... برتبة ملازم اول.. اناشدكم الله ان تنقلوني ... خطرة ولدي مرض في القلب.. فاجابني مستهزئا ... الانسان وكرامة العلماء وعزة النواب قائلا ... قلبك، نعطيك قلبا جديدا»..

تمام يا شيخ بالسلامة

شيحان حصلت على النص الكامل للخطبة التي القاها الشيخ عبد المنعم ابو زنط في مسجد ابو هريرة والتي كانت سببا فيما حدث وذلك بسبب اصرار الشيخ على القائها، وفيما يلي نصها:

يا اخوة يا اخوة، الحمدلله رب العالمين، الحمدلله رب العالمين

قاهر الجبابرة وناصر المستضعفين، الحمدلله رب العالمين، والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين، *سكتوه سكتوه، العد يا عدو الله، سكتوه سكتوه* - الجمهور يهتف: الله اكبر الله اكبر الله اكبر - وصلوا على النبي وصلوا على الحبيب.. الحمدلله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان، الا على الظالمين، واشهد ان لا اله الا الله، وان لكم حقا مبينا، واشهد ان سيدنا وصاحبنا محمدا عبده ورسوله، ايها المسلمون ايها المسلمون.. الجمهور يهتف : - الله اكبر الله اكبر الله اكبر... - اجلسوا ايها الاخوة اجلسوا ايها الاخوة اجلسوا ايها الاخوة..

(بسم الله الرحمن الرحيم الحمدلله رب العالمين) يا اخواننا رجال الامن، يا اخواننا رجال الامن، انتم محسوبون من عشيرة محمد صلى الله عليه وسلم انتم محسوبون من عشيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وليس من عشيرة كلينتون.

يا اخوة يا اخوة سوف لا اسيء لاحد. سأتكلم خطبة مختصرة، لاتيم الصلاة، انا اقول لابنائنا رجال الامن كونوا عبادا لله لا عبادا لكلنتون، وانتم ابناء الشعب وامهاتكم بنات الشعب انتم ابناء الشعب رآباؤكم ابناء الشعب، فلستم بأبناء الحكومة، (انتم ابناء دولة، ولستم بأبناء حكومة، وفارق كبير بين اصطلاح الحكومة، وهو جزء من الدولة، واصطلاح الدولة التي تشمل الامة وتشمل النواب والاعيان والحكومة والدستور والقانون ورأس الحكم، هذه الدولة فكونوا كذلك، من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليجلس اذا قلت لصاحبك عن صه والخطيب يخطب فقد لغوت ومن لغى فلا جمعة له.

يا اخوة هذه الدنيا فانية، هذه الدنيا فانية، ما عندكم يذهب وما عند الله باق، المراكز كلها فانية، الوظيفة فانية، الرتب والرواتب فانية، كل من عليها فان، لذلك حدثوني بربكم يا ابنائنا يا رجال الامن اي الفريقين احق بالامن؟ هذا سؤال وجهه ابونا ابراهيم عليه السلام فكان الجواب الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ولم يلبسوا ايمانهم بظلم، اولئك لهم الامن وهم مهتدون.

اخواني الاحبة اخواتي الفاضلات، وقد ظنت الحكومة انها ستبيعنا لكلينتون ورابين.. سأتكلم خمس دقائق.. لقد ظنت الحكومة انها ستفلح في بيع اردن الحشد والرباط اردن عبدالله بن رواحة اردن جعفر الطيار، اردن البطولات انه سيباع لكلنتون ورابين.. ايها الاخوة لا يوجد اي شيء، احد المواطنين اصابته دوخة رجاء، ادعو الله له بالشفاء ان كانت الدوخة حقيقية غير مفتعلة .. اخواني.. اخواتي الفاضلات وعدتكم الا اطيل عليكم بهذه الكلمات القصار، ان المعاهدة نصت على تأجير ارض من الوطن وان الذي يؤجر الوطن او جزءا منه كمن يؤجر زوجته او امه، ان الوطن لا يؤجر وخاصة وطنا فتحه سادتنا الصحابة تحت راية لا اله الا الله بقيادة سيدي محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يا حكام بلدي يا ابنائنا رجال الامن، عندما راجعتموني وضعتم شيخكم الملتحي، يتباهى بلحيته، انه مصلي بين المصلين، فقلت طبقوا قانون الوعظ والارشاد، الحكومة تتهرب من تطبيق قانون الوعظ والارشاد، لذلك تدعي بانها ترعى الدستور الذي ينص في المادة الخامسة عشرة بكفالة حرية الرأي وحرية التعبير للمواطن. فاي الناس! اي المواطنين! احق بالتعبير على اساس صبيحة هذا اليوم، الوزير الذي يقابله المواطنون، كيف سنتعامل مع الاسرائيليين هذا احق بالكلام من دعاة الاسلام الى ما في الاسلام، يا حكومة ان حشود هذه الالاف المسلمة المؤمنة التي باعت نفسها لله وحبا لرسول الله استفتاء شعبي على الغاء المعاهدة، معاهدة الكفر والضلال، معاهدة الظلم والظلام، معاهدة القاتم، وليس معاهدة حق، ليست معاهدة عدل، ليست معاهدة مؤمنين حتى افتتحوا لقاءهم في العقبة بقرآن كريم وارتكبوا في ذلك خطيئة دون ان يفقهوا معنى الآية.. «يا ايها الذين أمنوا ادخلوا في السلم كافة» والمراد بالسلم هنا ليس السلام المزعوم، ولتراجع مصادر التفسير وائمة الهدى والتقى، المراد بالسلم هنا الاسلام الانقياد لامر الله واختتم المقريء بآيات من صورة البقرة في نهايتها الى ان اختتم بقوله تعالى انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين.. وهل اليهود كافرون ام مؤمنون؟

يا اخوة.. يا اخوة لذلك يزعم رابين وشمعون بيريز بانهم وايانا ابناء ابراهيم واحفاد ابراهيم، الله تعالى فصل القضية فصلا عقائديا لا فصلا نظريا حيث يقول سبحانه وتعالى «ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين»، نفى الله عن ابينا ابراهيم عليه السلام اليهودية والنصرانية والشرك، واثبت له الاسلام فقط. وهل اليهود مسلمون حتى يكونوا من ابناء ابراهيم واحفاد ابراهيم؟ ثم يقول الله بعدها. ان اولى الناس بابراهيم والذين اتبعوه او المؤمنين الملتزمين وهذا النبي او حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم والذين أمنوا بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والله ولي المؤمنين.

يأتي كلنتون ليعطينا دروسا في الاسلام الامريكي ويقول نحن الامريكان نحترم الاسلام، ونعرف قيم الاسلام، يا كلنتون، هل من قيم الاسلام ذبح اطفال فلسطين، هل من قيم الاسلام تشريد الملايين من الشعب الفلسطيني في القارات الخمس، هل من قيم الاسلام ان يظل المشلول في يديه ورجليه الشيخ احمد ياسين، على مشارف الستين من عمره، ان يظل في السجن ولا يستطيع ان يأكل اللقمة وشربة الماء الا بمساعدة اخر ولا يستطيع قضاء الحاجة الا بمساعدة اخر

يا كلنتون هل من قيم الاسلام ان تتوسط للجندي اليهودي واكسمان الذي خطفته حماس، ولا تتوسط للشيخ المشلول في يديه ورجليه، هل من قيم الاسلام ان يظل الالاف في السجون، هل من قيم الاسلام يا كلنتون ان يشرد خمسة ملايين في الارض من الشعب الفلسطيني، هل من قيم الاسلام يا كلنتون ان تضرب فندق الرشيد في بغداد، بصاروخ كروز عابر القارات اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي العالمي وقد كنت هناك هل من قيم الاسلام يا كلنتون ان تجوع وتموت اطفال العراق ونساء العراق وشيوخ العراق؟ هذه قيم الاسلام في فهمك للاسلام الامريكي.

لذلك اخوتي الاحبة لقد قلت قبل ان تكرموني بثقتكم الغالية، نائبا وممثلكم تحت قبة البرلمان قلت للحكومة لقد نقضوا العهد في القسم وعندما اقسمتوا على ان تحترموا الدستور والقانون والشعب. والحكومة التي تنقض العهد مع الله في القسم تعتبر حكومة مقالة يرفضها الشعب بعصي الله اكبر.

لذلك اخوتي الاحبة ماذا ارادت الحكومة لولا ان الله الهم ابناءنا واستيقظ ضميرهم في لحظة فلازموا الراحة والهدوء وارجو الا يندموا على ذلك، وان يلتزموا بقوله تعالى (ولا تبطلوا اعمالكم)

اكتبوا التقارير كما تريدون وليحكموا علي كما يريدون. وقد كنتم حكام بلدي، علقوني على عود الكهرباء، على عامود الكهرباء اعداما في سبيل الله، حتى تظل هامتي مرفوعة لرب العرش والسماء وقدماي لا تزالان تهيمان فوق رؤوس الظالمين

الجمهور يهتف: الله اكبر الله اكبر الله اكبر

لا تردوا عليهم اتمنى لك الشفاء يا بني في قلبك وضميرك، لو سمحت، ايها الاخوة الاحباء ماذا ارادت الحكومة؟ لو كانت اهلا لتطبيق القانون لمكنت الشيخ ابا زنط ليخطب الجمعة، ثم تحاكمه حسب القانون، تذكرون قبل سنتين، عندما احيط مصلى العيد بالقوى الامنية وخاطبناهم فاستجابوا وتبين فيما بعد ان قال سيادة الشريف زيد بن شاكر للاجهزة الامنية في حينها اتركوا الشيخ ابو زنط يخطب ويصلي كما يشاء، ما تلطشوا فيه. هكذا قال سيادة الشريف لكنه لا تلتزم الحكومة بهذا النهج الشوري الديمقراطي كما تسمونه.. المخطيء هناك قانون يطبق عليه، اين سيادة القانون والنظام فان اكن مخالفا اقدم للقضاء، لان في تقديمي للقضاء تدرك الحكومة، انهم يقدمون الاسلام للقضاء، يقدمون الحبيب محمدا للقضاء يقدمون القران للقضاء، يقدمون امة محمد واحباء محمد للقضاء

تدرك الحكومة كل هذا جيدا لذلك اخوتي الاحبة انه استفتاء شرعي، استفتاء شرعي، اعطيتم فيه دروسا للحكومة لالغاء هذه المعاهدة التي نبرأ الى الله منها نبرأ الى رسول الله منها، تبرأ كل مسلم ومسلمة منها، تبرأ من كل ذرة تراب، وذرة رمل من هذه المعاهدة ادعو الله وانتم موقنون بالاجابة.

الحمدلله رب العالمين، واشهد ان لا اله الا الله، قاهر الجبارين وقاهر المغرورين وناصر المستضعفين قاهر الجبابرة قاهر الاكاسرة محطم الظالمين ولي المتقين والصلاة والسلام على امام المجاهدين وعلى اله وصحبه الغر الميامين ومن يتبعهم باحسان الى يوم الدين.

اما بعد ايها الاخوة، اتمم خطبتي بالدعاء ولكن اناشدكم الله رب العرش العظيم اناشدكم الله رب العرش العظيم يا احباء الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم لا اقول لكم بان تسألوا عني او زوجتي او ابنائي السبعة انما اسألوا عن ابنائكم قبل ان يهودهم ويطبعهم الاعلام في هذا البلد. سلوا عن بناتكم قبل ان تنحرف. سلوا عن ابنائكم قبل ان تستميلهم اليهوديات فينقلوا الى امهاتهم واخواتهم وباء الايدز

ايها الاخوة الاحباء.. اناشدكم الله الواحد القهار ان تدركوا الحقيقة، ان تدركوا الحقيقة. كما رأيتموها باعينكم شاخصة ورعتها قلوبكم المؤمنة

اناشدكم الله في الختام ان يبلغ كل واحد منكم وكل شاهد منكم مئة غائب على الاقل عما رأى، عما رأى. عما رأى، ان يبلغ مئة غائب عما رأى وعما شاهد بعينه وعما وعاه قلبه وعما سمعته اذنه.

الحركة الاسلامية في اردن الحشد والرباط منذ خمسين عاما لم تتشنج كما تشنجت الحكومة وارادت اراقة الدماء، نعم ارادت في هذا اللقاء اراقة الدماء، حيث انني كنت اقول لشباب الاسلام وتأتيهم الاشارة بيدي، الهدوء الهدوء، لن يتشنجوا اذ لو تشنجوا لاريقت الدماء، لذلك يا اخوة اجلسوا اجلسوا، اجلسوا

اللهم ارحم الاسلام والمسلمين اللهم ارحم المؤمنين. اللهم ارحم المؤمنين اللهم احبط معاهدة الصلح الذليل، اللهم احبط معاهدة الصلح الذليل، يا الله يا الله اقم الصلاة، اقم الصلاة، اقم الصلاة○○

الاسلاميون طلبوا لقاء الملك بواسطة ابراهيم زيد الكيلاني

قصة تمرير صفقة بيان المجلس لانهاء قضية ابو زنط

كانت قصة الاعتداء على النائب عبد المنعم ابو زنط قنبلة قابلة للانفجار في جلسة مجلس النواب يوم السبت الماضي. ولو لم يقم عدد من النواب بسحب صاعق التفجير من هذه القنبلة لاصابت شظاياها الجميع، فما الذي حدث من كولسات تحت القبة وفي كاريدورات المجلس وكيف تم تمرير صفقة بيان الادانة للمجلس ولماذا وافق عليه نواب جبهة العمل الاسلامي والحكومة.

تفاجأ جميع الصحفيين والنظارة في مجلس النواب عدم اشباع قضية ابو زنط النقاش والاكتفاء باصدار بيان الادانة وتشكيل لجنة نيابية للتحقيق في هذا الامر كون جبهة العمل الاسلامي وبعض نواب المعارضة كانوا مصرين في بداية الامر على مناقشة القضية والمطالبة بمحاكمة الحكومة واقالة وزير الاوقاف عبد السلام العبادي فمعظم التصريحات والبيانات التي صدرت كانت تؤكد بأن الجلسة مقبلة على مواجهة حامية الوطيس بين بعض النواب وبالذات المعارضة والحكومة، حتى ان بعض النواب كانوا يصرون على مناقشة قضية ابو زنط قبل الشروع في مناقشة جدول الاعمال ورغم ان التصويت كان قد تحول لصالح جدول الاعمال وتأجيل مناقشة الاعتداء على ابو زنط تحت باب ما يستجد من اعمال الى اخر الجلسة الا ان اكثر من نائب اسلامي أكدوا بأن محاكمة الحكومة اتية لا محالة وان الحكومة وقعت في شر اعمالها وان نواب الحكومة بعضهم أيضا يقف الى جانب المعارضة في هذه القضية، وسارت الجلسة بهدوء تام حتى وقت الاستراحة والعودة الى قضية ابو زنط فتحدث العكايلة بالتفصيل عن موقف الاسلاميين في هذه المرحلة مشيرا الى ان المعارضة الاسلامية ومعها مجموعة الاحزاب المعارضة رضيت لهذه المعاهدة بالحد الادنى وبأقل القليل مما يقال في مثل هذا الحدث التاريخي الخطير تقديرا منها للمسؤولية حسب كلامه وبدأ العكايلة يشرح ميزات الحركة الاسلامية مبينا بأنها ضربت مثلا بالوعي والمرونة السياسية وشن هجوما على الحكومة معتذرا عن مخاطبتها لان الامر فوق طاقتها مشيرا الى قضية ابو زنط والاعتداء عليه ويبدو ان العكايلة كان يود ارسال اشارة الى الحكومة بانها بهذه العملية نسفت دور الاسلاميين في اعلان ارائهم وتشكيل الوجه الاخر للدولة

وما ان انتهى العكايلة من خطابه الذي يعبر عن وجهة نظر الاسلاميين بما حدث حتى قام النائب محمد داودية بطلب الحديث والترح بيانا من المجلس لادانة الاعتداء على ابو زنط وما ان انتهى داودية من قراءة بيانه وتم التصويت عليه حتى بدأت البلبلة في المجلس وقام عدد من

البقية ص



هكذا تخيل رسام شيحان الشيخ ابو زنط في المستقبل